

عقدت لجنتي التشييد برئاسة المهندس / فتح الله فوزي - نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس اللجنة، و لجنة تنمية العلاقات مع أفريقيا برئاسة / الدكتور شريف الجبلي - عضو مجلس الإدارة ورئيس اللجنة بجمعية رجال الأعمال المصريين لقاء إلكتروني مشترك Zoom Meeting ، وذلك مع الوزير مفوض تجاري / علي باشا - نائب مدير إدارة أفريقيا بجهاز التمثيل التجاري المصري، نيابة عن الدكتور / عبد العزيز الشريف - مدير الإدارة، كما حضر اللقاء عدد كبير من ممثلي مجتمع الأعمال المصري العاملين والمعنيين بقطاع التشييد والبناء والتطوير العقاري والمهتمين بالإستثمار في السوق الإفريقية والنهوض بمجموعة من القطاعات الإقتصادية وتنمية العلاقات مع القارة الإفريقية ، وذلك في تمام الساعة الرابعة عصراً يوم الأحد الموافق ٥ سبتمبر ٢٠٢١ ، حيث يهدف اللقاء:

”التعرف على الفرص المتاحة في السوق الإفريقية ودعم تواجد وتصدير خدمات المقاولات والاستشارات الهندسية ومقاولات الطاقة في السوق الإفريقية .ودور مكاتب التمثيل التجاري المصري بالقارة الإفريقية في الوصول إلى الفرص المتاحة وحسن استثمارها“.

بدأ اللقاء بكلمة المهندس / فتح الله فوزي - نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة التشييد بالجمعية،

وقد رحب سيادته الوزير مفوض تجاري / علي باشا - نائب مدير إدارة أفريقيا بجهاز التمثيل التجاري المصري وبالسادة الحضور، وقد أكد سيادته أن شركات المقاولات والانشاءات المصرية أصبح لها ثقل دولي كبير خاصة في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية والنهضة العمرانية والإنشائية والانجازات التي شهدتها مصر.

ثم أكد سيادته على أهمية تعزيز التعاون والشراكة بين جمعية رجال الأعمال المصريين وجهاز التمثيل التجاري المصري لوضع خريطة طريق لدعم تواجد مصر في أفريقيا لتصدير قطاع الخدمات الاستشارية والمقاولات والطاقة، من خلال توفير بيانات مستحدثة بالفرص المتاحة وعرضها بصفة دورية على أعضاء لجنة التشييد بالجمعية من ممثلي مجتمع الاعمال المصري.

كما أكد سيادته على ضرورة التواجد لمكاتب التمثيل التجاري المصري في أفريقيا للوصول إلى المعلومات والبيانات وتوفير المناقصات الحكومية والآليات والطرق المختلفة في طرح وتنفيذ المشروعات، وامداد الشركات بالقوانين وإجراءات تأسيس الشركات، ومساعدة الشركات في الوصول إلى الشركاء.

وأكد سيادته على ضرورة قيام مكاتب التمثيل التجاري المصري في أفريقيا بتحديد أهم الدول التي تتمتع فيها الشركات المصرية بالمنافسة وسابقة خبرة، سواء للفوز بالمشاريع الإنشائية او الدخول في شركات او تحالفات للمشروعات القومية والكبرى في البنية التحتية والمدن الجديدة في حجم العاصمة الإدارية الجديدة، وذلك للتركيز عليها ومنحها الأولوية كمرحلة أولى من تصدير قطاع الخدمات لأفريقيا.

ثم أكد الوزير مفوض تجاري / علي باشا - نائب مدير إدارة أفريقيا بجهاز التمثيل التجاري المصري،

أن أفريقيا تشهد فترة محورية وأولوية كبير من الدولة المصرية في ظل اهتمام الرئيس عبد الفتاح السيسي بتعزيز الروابط مع دول أفريقيا، مشيراً أن أفريقيا تتمتع بفرص واعدة لتواجد الشركات الوطنية بقطاع الإنشاءات والخدمات الاستشارية والمقاولات في تنفيذ المشاريع المختلفة، كما تسعى الحكومة المصرية لاستغلال تلك الفرص من خلال الاتفاقيات التجارية، وقد أكد سيادته أنه تم نجاح العديد من الشركات المصرية في المنافسة على تنفيذ مشروعات المقاولات والطاقة والكهرباء في دول أفريقية مختلفة أهمها تنزانيا وأوغندا.

كما أشار سيادته أن اتفاقية التجارة الحرة القارية تعد فرصة ذهبية لتسهيل نفاذ الشركات المصرية والصادرات لأسواق ٥٤ دولة أفريقية بدون قيود واعفاءات زيرو جمارك وتعزيز تواجد مصر في دول غرب أفريقيا، موضحاً أن في الوضع الراهن يشهد معاملة تفضيلية للشركات المصرية مع ٢١ دولة أعضاء الكوميسا.

ثم أكد سيادته أن جميع تقارير مكاتب التمثيل التجاري المصري في أفريقيا توصي بتواجد بنوك مصرية في القارة الأفريقية لتسهيل خطابات الضمان مثل الصين بجانب تأسيس شركات مصرية، مشيراً إلى أن التواجد في أفريقيا يتيح تعزيز العلاقات مع وزارات الاشغال والإسكان ومختلف الجهات الحكومية والشركاء والاطلاع على المناقصات والتغلب على المشاكل اللوجستية واستغلال الفرص.

كما أشار سيادته إلى تقارير لنحو ٥ مكاتب تمثيل تجاري لفرص المشروعات بالدول الإفريقية الأعلى نمواً اقتصادياً والأكثر اهتماماً بتنفيذ مشروعات البنية التحتية ومحطات الطاقة والمياه الممولة من مؤسسات التمويل الدولية، وهي مكاتب تنزانيا، نيجيريا، أوغندا، ساحل العاج، بالإضافة إلى كينيا.

ثم تم فتح باب الحوار والمناقشة للسادة الحضور حيث تم إستعراض أهم النقاط التالية:

- تم التأكيد على أن العديد من المشروعات في غالبية الدول الأفريقية التي تمولها جهات دولية مثل المجموعة الأوروبية قد تتطلب عمل تحالفات «كونسورتيوم» بين الشركات الوطنية والأجنبية حيث تشترط جهات التمويل أن تنفذها شركات من نفس الدول المانحة.
- تم التأكيد على أهمية تواجد أفرع لبنوك مصرية داخل القارة الإفريقية لدعم تصدير قطاع الخدمات الاستشارية وتعزيز منافسة شركات المقاولات والانشاءات المصرية في أفريقيا، وذلك على غرار تواجد بنك القاهرة في أوغندا و بنك مصر في دولة جيبوتي، حيث يجب تشجيع البنوك المصرية للتوسع في افريقيا.
- تم التأكيد على أهمية استغلال آلية التحالفات «كونسورتيوم» بين الشركات المصرية والإفريقية أو الأجنبية التي فازت بتنفيذ مشروعات في السابق بالإضافة إلى التعاون مع البنوك الوطنية التي لديها سابقة أعمال في أفريقيا مما يعزز التواجد المصري لقطاع خدمات الاستشارات الهندسية والمقاولات في مختلف القارة الأفريقية.

- تم التأكيد على أهمية توسيع دائرة الاهتمام بأفريقيا بالتركيز على عدد من الدول التي توجد بها فرص جيدة للشركات المصرية ولا توجد بها منافسة شديدة أو سيطرة من دولة كبرى مثل الصين.

وفي نهاية اللقاء تم الإتفاق على: أن يتم عقد لقاء آخر مع إدارة إفريقيا بمشاركة وحضور إدارة الدول العربية بالتمثيل التجاري المصري، للإطلاع على بيانات أكثر تفصيلاً حول المزيد من الدول بالسوق الإفريقية والاسواق المتاحة بالدول العربية لدخول إستثمارات مصرية.

ثم إنتهى اللقاء حيث قام المهندس / فتح الله فوزي - نائب رئيس مجلس الإدارة ورئيس لجنة التشييد بالجمعية، بتوجيه الشكر للوزير مفوض تجاري / علي باشا - نائب مدير إدارة إفريقيا بجهاز التمثيل التجاري المصري، لتشريفه للجمعية بالمشاركة في اللقاء، كما تم توجيه الشكر لكافة السادة الحضور على حسن المشاركة الفعالة.